(14) المؤتمر الوطني من اجل... - الجبهة الديمقراطية العلمانية - المعارضة.

facebook.com/permalink.php

المؤتمر الوطني من اجل سوريا علمانية

حول مسؤولية الخراب الذي حل بمناطق مهمة في سوريا ورؤيتنا للمستقبل نستخلص ان من تبنّى داعش وجبهة النّصرة و أشباهها من الميليشيات الأصولية الإرهابيّة بكل مسمياتها و نسبوها رسميًّا و علانية للشعب السّوري ظلماً و عدواناً و على مدى أكثر من تسع سنوات هم قيادة المعارَضة المسوقة خليجيا وتركيا وغربيا كمعتدلة و رأسها إخوان الإرهاب فهؤلاء يتحملون المسؤولية القانونية و الأخلاقية عن جرائم الارهاب بحق فقراء الشعب والسوريين الوطنيّين العلمانيين الدّيمقراطيّين و بغير ذلك الفهم فأننا نحاكِم النتائج فقط دونَ الأسباب واما عن □مال شعبنا بالحرية والعدالة والمساواة و الديمقراطيّة فنقول ان الديموقراطية ممارَسَة مؤسسية لا تكون إلاّ في دولة مؤسسات أي بدولة حديثة دستورها عِلماني و الديمقراطيّة لا تكون إلاّ ما بَعد إستبدال او تعديل واصلاح دستور النّظام السابق رسميًّا و قانونيًّا و في الازمات الكبرى يوجد ما يسمى بالشرعيّة الشعبية التي يستمدها الوطنيّون العلمانيون الديمقراطيّون المسيسون من وجودهم الواقعي على الأرض و في طليعة الجماهير و تتحمل المسؤولية بالتاخير القوى السياسيّة السوريّة المعارِضة السلمية التي لم تتوافَق على برنامج الحد الأدنى الوطني الذي نشرناه عدة مرات بعدَ أكثر من تسع سنوات على انطلاق التحركات الشعبية في سوريا و لم يتم تحديد شكل الدّولة القادمة الا بشكل فضفاض مما ساعدَ على جمود النّظام تجاه العملية السلمية لعدم وجود محاورين جديين موحدين و كذلك بالاكثر والاخطر من هيمنوا على التحركات الشعبية بإرادة و دعم و تمويل خارجي خليجي تركي واستعماري عبر الطائفية والمذهبية والتسلح وهي قوى لا تعترِف بالوطنيّة السورية أصلاً أي جماعة الإخوان و مشروعهم دولة الخلافة و التّكفير و مرجعيّتهم السياسية قيادة إخوان العدالة و التنمية التركي انه مشروع اردوغان الحقيقي اي اقامة امبراطوريّة كردستان عظمى على الارض السورية بحماية امريكية و تعليمات و توجيهات تركية و مرجعيّته القيادة الانفصالية ذات الاصول التركية وهو ما عبر عنه ترامب مؤخرا واكد جهوده بهذا الاتجاه ورفضه اليوريون الكرد الوطنيين وايضا لتصدير الازمة الكردية من تركيا الى سوريا مع تغييرات ديموغرافية ونقل وتهجير سكان (عفرين وشرق الفرات) وايكان من ورطهم بالحرب السورية بشريط حدودي عميل فكيفَ سيوافق كل هؤلاء اليوم أو في أيّ وقت على برنامج حد أدنى وطني اعلنته معارضة الداخل مرارا بدمشق و بجنيف بالمبادئ فوق الدستورية تضمن حل كل المسائل عبر المواطنة المتساوية

و بناءً عليه نعلن ان علمانية الدولة السورية الجديدة دستورياً و في قوانينها مبدأ فوق دستوري و ما قَبل انتخابي لا نحيد عنه ابدا هذا قرار الشعب و معارضة الداخِل ونحن جزء منها ولانحيد عنه وعلى الجميع التلاقي على ذلك.

دمشق-31-3-2018

الامين العام والمتحدث الرسمي